جامعة عين شمس
كلية الألسن
قسم اللغة العربية

المصطلحات السكانية
في كتاب
عجائب الآثار في التراجم والأخبار
لعبد الرحمن الجبرتي
دراسة في البنية والدلالة

رسالة دكتوراه

مقدمة من الباحث

محمد عبد الكريم محمد زهران

إشـــراف

الأستاذ الدكتور / محمد السيد سليمان العبد

أستاذ اللغويات ورئيس قسم اللغة العربية

كلية الألسن – جامعة عين شمس

1427 هـ - 2006م

جامعة عين شمس
كلية الألسن
قسم اللغة العربية

اســـم الطالــب : ***محمد عبد الكريم محمد زهران***

الدرجـة العلمية : ***الدكتوراه***

القســـــــــــم : ***اللغة العربية – تخصص (علم لغة)***

الكليــــــــة : ***الألســن***

الجــامعـــــة : ***عين شمس***

سنـة التخـرج : ***ليسانس آداب سنـة 1996 – تمهيدي ماجستير***
سنـة 1997 – ماجستير 2002 م .

ســـنة المنح : ***2006 م.***

التقديـــــــر :

- . - . - . - . - . - . - . - . - . - . - . - . - . - . -

جامعة عين شمس
كلية الألسن
قسم اللغة العربية

رسالة دكتوراه

اسم الباحث : *محمد عبد الكريم محمد زهران*

عنوان الرسالة :

المصطلحات السكانية في كتاب عجائب الآثار في التراجم
لعبد الرحمن الجبرتي
دراسة في البنية والدلالة

اسم الدرجة : دكتوراه

لجنة الإشراف	**الوظيفة**
1- أ.د/ حسام البهي علي البهنساوي	أستاذ العلوم اللغوية ووكيل كلية دار العلوم – جامعة الفيوم – (مناقشاً)
2- أ.د/ محمد السيد سليمان العبد	أستاذ العلوم اللغوية ورئيس قسم اللغة العربية بكلية الألسن – جامعة عين شمس (مشرفاً)
3- أ.د / فكري محمد أحمد سليمان	أستاذ العلوم اللغوية المساعد – بكلية الألسن – جامعة عين شمس .(مناقشاً)

تاريخ البحث : موافقة الجامعة في 21 / 9 / 2003 وموافقة مجلس الكلية 1/ 10/ 2003 ، وموافقة الجامعة في 8 / 11 /2003 م .

الدراسات العليا :

ختم الإجازة	أجيزت الرسالة بتاريخ
/ / 2006 م	/ / 2006 م
موافقة مجلس الكلية	موافقة مجلس الجامعة
/ / 2006 م	/ / 2006 م

شكر وتقدير

لا يسعني وأنا أقدم هذا البحث إلا أن أتقدم بخالص شكري وعظيم امتناني لأستاذي الجليل – الأستاذ الدكتور – محمد السيد سليمان العبد – أستاذ العلوم اللغوية ورئيس قسم اللغة العربية بكلية الألسن – جامعة عين شمس ؛ لما قدمه لي من عون وتشجيع مستمر وتذليل للصعاب ، فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري للعالمين الجليلين : الأستاذ الدكتور - حسام البهي علي البهنساوي – أستاذ العلوم اللغوية ووكيل كلية دار العلوم – جامعة الفيوم ، والأستاذ الدكتور – فكري محمد أحمد سليمان –أستاذ العلوم اللغوية المساعد - بكلية الألسن – جامعة عين شمس ؛ لتفضلهما بمناقشة الرسالة ، فلهما مني كل الشكر وعظيم الامتنان .

وكذلك أشكر جميع العاملين بالمكتبات الآتية :

(1) دار الكتب المصرية
(2) مكتبة القاهرة الكبرى
(3) مكتبة كلية الألسن
(4) مكتبة مجمع اللغة العربية
(5) مكتبة البارودي العامة .
(6) مكتبة المجلس القومي للسكان .
(7) مكتبة المركز الديموجرافي .
(8) مكتبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية .

****

مقـــدمـــة

يواجه المهتمون بالدراسات السكانية صعوبة بالغة ؛ نظراً لثراء المصطلح السكاني وتعدد مفاهيمه ومجالاته ، فكان من الضروري وضع معجم للمصطلح السكاني ، وقد أصدرت الأمم المتحدة المعجم (الديموجرافي) متعدد اللغات الذي أصدره الاتحاد الدولي للدراسات العلمية ، ووجدت أن الطبعة العربية من هذا المعجم مليئة بالقصور ، حيث بدأ ترقيم مصطلحات المعجم من مائة وواحد إلي تسعمائة وثلاثة وثلاثين ؛ (832) رقماً ، وبحصر المصطلحات غير المعرفة بالمعجم وجدت أنها (618) ؛ أي أن عدد المصطلحات التي لها مفاهيم فعلية بالمعجم (215) مصطلحاً مع أن الفهرس الألفبائي للمعجم يشتمل علي(1994) مصطلحاً ذكر أغلبها دون تعريف بها ، كما أن المفاهيم الخاصة بالمصطلحات غير مترابطة السياق لأنها عبارة عن ترجمة للنص الإنجليزي أو الفرنسي دون صياغة عربية لها .

ويرجع السبب في اهتمامي بالمصطلح السكاني ؛ إلي التحاقي بالمركز الديموجرافي بالقاهرة لدراسة الدبلوما في علم السكان ؛ فوجدت أن المفاهيم الخاصة بالمصطلحات السكانية تقف حائلاً بين الطلاب العرب والدراسات السكانية ؛ لذلك شرعت في إعداد معجم للمصطلحات السكانية باللغة العربية ، ووجدت تأييداً كبيراً من السيد مدير المركز آنذاك – الأستاذ الدكتور– هشام مخلوف – وأيضاً وجدت تحفيزاً ومساندة من جانب الباحثين العرب .

وعند ما شرعت في إعداد رسالة الدكتوراه عرضت هذا الموضوع علي أستاذي – الأستاذ الدكتور – محمد السيد سليمان العبد – فوجدت منه ترحيباً بهذا الموضوع الجديد في مجال الدراسات اللغوية ؛ ولكنه نبهني إلي ضرورة تحديد الفترة التاريخية التي سوف يتناولها البحث ، وتحديد الكتاب مجال البحث الذي تناول هذه الفترة ؛ فكان كتاب عجائب الآثار في التراجم والأخبار – لعبد الرحمن بن حسن الجبرتي المتوفى سنة 1825م.

ويرجع اختياري لعبد الرحمن الجبرتي دون غيره من الكتاب ؛ إلي أن كتابات الجبرتي تكاد تكون المصدر المحلي الوحيد الذي كتب عن تاريخ مصر في القرنين السابع عشر والثامن عشر والسنوات الأولى من القرن التاسع عشر بدقة وشمول ، لا نظير لهما ، إذ إننا لا نكاد نجد إلي جانبها من المصادر التاريخية المعاصرة لها ما يرتفع إلي قيمتها ، ومن هنا تبرز مكانة الجبرتي بوصفه أول

مؤرخ مصري يظهر بعد ابن إياس ، بعد أن خلت مصر – أو كادت تخلو – من المؤرخين الكبار ما يقرب من ثلاثة قرون .

فقد كان العصر الذي عاش فيه الجبرتي عصر انتقال من حال إلي حال ؛ هو عصر الثورة المصرية ، الثورة الكبرى التي انتقلت بها مصر من طور من أطوار تاريخها الطويل المفعم بعبر الدهر إلي الطور الذي امتد إلى الزمن الذي نعيش فيه.

وقد صور الجبرتي هذا الانتقال فأبدع في التصوير وحكم علي الوقائع وعلي الرجال ما شاء له تقديره ، فدلتنا أحكامه علي الوقائع وعلي الرجال ، وعلي نظرة من نظرات من عاصروا تلك الوقائع وعرفوا أولئك الرجال . [1]

أما سبب اختياري لكتاب " عجائب الآثار في التراجم والأخبار " فيرجع إلى أن هذا الكتاب من أعظم مصادر تاريخ مصر في القرنين الثاني والثالث عشر الهجريين أو اعتباره مكملاً لتاريخ ابن إياس . بالإضافة إلي أن الجبرتي في هذا الكتاب لا يعني بالتراجم أو الأحداث السياسية فحسب بل إن كتابه يعد سجلاً حافلاً بألوان الحياة التي كان يعيشها المجتمع المصري في تلك الفترة ، حتى أن قارئ الجبرتي يكاد يستنشق جو الحياة الاجتماعية الذي كان سائداً في مصر وبصفة خاصة المجتمع القاهري بطوائفه ومتصوفيه وأرباب حرفه ، فضلاً عن اهتمام الجبرتي بالحالة الاقتصادية والأوبئة أو الطواعين والمجاعات التي اجتاحت البلاد ، إلي جانب وصف القاهرة وعطفاتها ومساجدها وقصورها وقلاعها .

لكل هذه الأسباب السابقة وجدت أنه من الضروري أن أتعرض للمصطلحات السكانية في تلك الفترة التاريخية ، فقمت بإعداد هذه الدراسة " المصطلحات السكانية في كتاب – عجائب الآثار في التراجم والأخبار – لعبد الرحمن الجبرتي – دراسة في البنية والدلالة " ، ويضم هذا البحث فصولاً سبعة جاءت علي النحو التالي :

الفصل الأول : مصطلحات الحالة الاجتماعية للسكان .
الفصل الثاني : مصطلحات الحالة الاقتصادية للسكان .
الفصل الثالث : مصطلحات الصحة والسكان .
الفصل الرابع : مصطلحات الهجرة .
الفصل الخامس : مصطلحات الحالة الزواجية للسكان .
الفصل السادس : مصطلحات المعاملات والعقود .
الفصل السابع : العبارات الاصطلاحية .

---

[1] . أنظر عبد الرحمن الجبرتي دراسات وبحوث ص 9 و 63 .

وتم تقسيم البحث إلي هذه الفصول علي أساس الحقول الدلالية التي تجمع المصطلحات السكانية في العربية ، فمع كل حقل من تلك الحقول يبدأ الباحث بدراسة مصطلحاته علي مستوى البنية الصرفية ثم ينتقل إلي تناول مصطلحات الحقل الواحد مصطلحاً مصطلحاً مبيناً مفهومه وما يكون قد طرأ عليه من تطور ، وانتهى البحث بدراسة العبارات الاصطلاحية التي تدرج جميعاً في النهاية تحت المصطلحات السكانية موضوع البحث .

وقد اتبعت في هذه الدراسة المنهج الوصفي التأصيلي والمنهج التاريخي ، بالإضافة إلى المنهج الإحصائي ليكون أحد الدلائل علي دعواي في التحليل بما يقدمه من مؤشرات ، بالإضافة إلى المعطيات الأخرى للنصوص والدلالات المختلفة للعبارات الاصطلاحية ؛ للوقوف علي المصطلحات السكانية ودلالتها خلال تلك الفترة التي أرخ لها الجبرتي .

وبعد الاطلاع علي الدراسات التي تناولت الجبرتي ، أو الفترة التي أرخ لها ، لم أجد دراسة تناولت موضوع البحث الذي بين أيدينا ؛ لذلك أرجو أن يتبع هذه الدراسة دراسات أخري لغوية ؛ تتناول الحقبة التاريخية التي تعج بالأحداث والثرية بمصطلحاتها العربية والمعربة والدخيلة والمولدة ، علي الرغم من إجماع المؤرخين والباحثين علي أن الجبرتي يكاد يكون المؤرخ الوحيد الذي كتب عن تاريخ مصر في القرنين السابع عشر والثامن عشر والسنوات الأولى من القرن التاسع عشر بدقة وشمول لا نظير لهما .

ومن هنا آمل أن يكون هذا البحث إضافة إلي الدراسات اللغوية في مجال علم اللغة الاجتماعي ، كما آمل أن يكون بداية موثقة للمعجم التاريخي الذي يعد له مجمع اللغة العربية .

والله الموفق والهادي إلي سواء السبيل ،،،

تمهيد

عبد الرحمن الجبرتي :

نشأته وحياته : (1754م – 1825م)

ولد عبد الرحمن الجبرتي في سنة 1754م في القاهرة . فعلي الرغم من نسبة الشيخ عبد الرحمن إلي " جبرت " إلا أن ارتباط اسمه بهذا الإقليم لا يتعدى أكثر من كونه الموطن الأصلي لأجداده القدامى . فقد رحل جده الأعلى من جبرت من إقليم زيلع بأرض الحبشة في القرن العاشر الهجري (القرن السادس عشر الميلادي).

وقد تلقي الجبرتي تعليمه الأولي في بعض الكتاتيب التي كانت منتشرة في حي الأزهر ، ثم انتقل بعد ذلك إلي مدرسة السنانية بالصناديقية ، ولم يكن قد تعدى العاشرة من عمره حين التحق برواق الشوام ، وتلقن مذهب الحنفية على يد صديق أبيه الشيخ عبد الرحمن العريشي ، وحفظ القرآن ولم يتعد الحادية عشرة من عمره. ومما لا شك فيه أن لبيئة الجبرتي دورا في حياته . ويؤكد الدكتور – جمال زكريا – علي أهمية البيئة العلمية التي نشأ فيها الجبرتي من أنها كانت عوناً له علي أن يأخذ عن أبيه في العلوم الرياضية والفلكية ، فضلاً عما أتيح له من التتلمذ علي كثير من الشيوخ الذين التقى بهم في بيت والده ، وكان من أشهرهم " الشيخ محمد مرتضي الزبيدي صاحب تاج العروس ، وعبد ربه العزيزي ، وغيرهما كثيرون . كما لم يثنه عن الدراسة والتدريس في حلقات الأزهر ما آل إليه من الأوقاف والأموال الكثيرة التي انتقلت إليه بعد وفاة أبيه ، هذا فضلاً عما ورثه عنه من مكتبه زاخرة وأدوات فلكية وحسابية .[1]

[1] . عب الرحمن الجبرتي – دراسات وبحوث ص 49 .

اهتمام الجبرتي بالتاريخ :-

ويرجع اهتمام الجبرتي بالتراجم والأخبار إلي عام 1786م ، حين طلب منه الزبيدي المعاونة في الترجمة للأعلام خلال مائة عام . فبدأ الجبرتي تدوين تراجمه بمشايخ الأزهر وشيوخ الأروقة وأرباب الحلقات ، منهم من عاصرهم والتقي بهم أو سمع عنهم . وساعده في ذلك صديقه الشيخ إسماعيل الخشاب الذي كان من عدول المحكمة الشرعية ، واهتم بتدوين أسماء أصحاب المناصب ومشايخ البلد ، كما تردد علي القرافات يقرأ المنقوش علي جدرانها للتحقق من تاريخ ووفاة أصحابها ، فضلاً عن اتصاله بأقرباء الموتى ؛ ليطلع علي ما قد يكون لديهم من أوراق ، وأخذ كثيراً من المعلومات من أفواه المعمرين . واستمر الجبرتي في عرضه لما يقوم بتسجيله من تراجم وأخبار علي الزبيدي ؛ ولكن لم يستمر هذا الأمر طويلاً حيث مات الزبيدي بالطاعون في عام 1205 هـ (1790م).

وكاد الجبرتي يتوقف عن مواصلة عمله ؛ ولكن وصلت إليه رسالة من مفتي دمشقي السيد – محمد خليل المرادي يطلب منه أن يرسل إليه ما جمعه الزبيدي وما جمعه هو من تراجم ؛ وتأكد للجبرتي أن طلب الزبيدي كان بناءً علي تكليف من المرادي ، ولكن لم يلبث أن توفي المرادي في العام التالي 1206 هـ (1791م) ، فطرح الجبرتي أوراقه وتوقف عن الكتابة حتى جاءت الحملة الفرنسية إلي مصر ؛ فبدأ الجبرتي تسجيل الأخبار ، إلي أن خرجت الحملة الفرنسية من مصر ؛ فظهر كتابه " مظهر التقديس بزوال دولة الفرنسيس " ، وقدمه إلي الوزير يوسف باشا . وبعد تولية محمد علي حكم مصر سنة 1805م ؛ بدأ الجبرتي بوضع كتابه عجائب الآثار في التراجم والأخبار .[1]

[1] عبد الرحمن الجبرتي – دراسات وبحوث ص 50 وما بعدها

*** عرض موجز لكتاب عجائب الآثار في التراجم والأخبار :-**

- الجزء الأول :

عالج فيه الجبرتي الفترة الممتدة من دخول مصر في حوزة العثمانيين (3 من محرم 923هـ / 26 من يناير 1517م) ، في إيجاز بالغ ، وأهم حدث ذكره في هذه الفترة هو انقسام مماليك مصر إلي فرقتين رئيستين هما : الفقارية ، والقاسمية . وأحجم عن ذكر بقية أحداث تاريخ مصر في هذه الفترة التي تكاد بل تزيد عن قرنين إلا ربعاً من الزمان ، ثم ذكر المصادر التي اعتمد عليها ، مدونة بها تفاصيل هذه الأحداث ، ولكنه رصد ما رأى أنه يهمه .

وفعل كذلك بأحداث السنوات من 1100 هـ – نهاية 1105 هـ / 1689م – 16 ديسمبر 1694م ، حيث ذكر أهم أحداثها وهو تمرد العربان بالبحيرة والبهنسا . ويستمر الجبرتي في عرض الأحداث التي مرت بمصر ؛ مثل انخفاض النيل ، وسوء الحالة الاقتصادية ، وانقراض فرقة القاسمية ، وظهور أمر الفقارية ، حتى توفي محمد بك أبو الدهب – حاكم مصر – سنة 1189 هـ / 1775م .

الجزء الثاني :

يرصد عبد الرحمن الجبرتي في المجلد الثاني من كتابه " عجائب الآثار في التراجم والأخبار " أحداث الفترة الممتدة من بداية سنة 1190 هـ وحتى نهاية 1212 هـ / 21 فبراير 1776م – 14 يونيه 1798م .

الجزء الثالث :

يسجل الجبرتي في الجزء الثالث أحداث فترتين من فترات تاريخ مصر الحديث ، والفترتان قصيرتان زمنياً ، ولكنهما مليئتان بالأحداث المتلاحقة .

الفترة الأولي : فترة الحملة الفرنسية علي مصر (1 من محرم 1213 هـ - 5 من جمادى الأولى 1216 هـ / 15 يونيه 1798 – 13 سبتمبر 1801م) .

الفترة الثانية : فتره الاضطراب السياسي في مصر التي أعقبت خروج الحملة الفرنسية من مصر ، وحتى اختيار محمد علي والياً علي مصر (5 من جمادى الأولى 1216 هـ - 13 من صفر 1220 هـ / 13 سبتمبر 1801 م – 13 مايو 1805م) .

الجزء الرابع :

يسير الجبرتي في تسجيله للأحداث علي نفس المنهج الذي انتهجه في الأجزاء الثلاثة السابقة ، مع ملاحظة تقلص حجم التراجم في هذا الجزء ، الذي

يشتمل علي أحداث الستة عشر عاماً الأولى من حكم محمد علي من سنة (1221 هـ - 1807م / 1236 هـ - 1821م).

والكتاب الذي بين أيدينا " عجائب الآثار في التراجم والأخبار" قامت بطبعه الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية سنة 2003م ، وقام بتحقيقه الدكتور- عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم ؛ حيث قام بتقسيم الكتاب إلي ثمانية أجزاء ؛ كل جزء من أجزاء كتاب الجبرتي الأربعة إلى جزأين من هذه الطبعة .

كتب أخرى للجبرتي :

1) مظهر التقديس بذهاب دولة الفرنسيس :

صدره بمقدمة مختصرة في تاريخ مصر،يبتدئ من المحرم سنة 1013هـ ، وينتهي إلى وقت تأليفه سنة 1216 هـ ، حيث عرض للحملة الفرنسية على مصر في أوائل القرن الثالث عشر الهجري حتى خروجها ، وضم إليه زيادات مما نمقه معاصره وصاحبه العلامة الشيخ حسن بن محمد الشهير بالعطار من منظومه ونثره ، وفرغ من تأليفه في شهر شعبان سنة 1216هـ.

2) مختصر تذكرة أولى الألباب والجامع للعجب العجاب ، المعروف بتذكرة داود في الطب ، تأليف داود بن عمر الأنطاكي المتوفى بالقاهرة سنة 1008 هـ.

3) دستور تقويم الكواكب السبعة والجواهر والأهلة والتواريخ الثلاثة ومواسمها وتواقيعها في سنة 1209 هـ.

وينسب للجبرتي كتاب عن ألف ليلة وليلة ، إلى جانب نبذة عن تاريخ مدة الفرنسيس في مصر.

<u>وفاة الجبرتي:</u>

عندما قتل ابنه خليل الذي كان يعمل بوظيفة التوقيت في قصر محمد على بشبرا ، وذلك في 19 يونيو سنة 1822م ، ذهب بصر الجبرتي حزناً على ابنه ، فقبع في داره أعمى لا يقرأ ولا يكتب وأصبحت حياته نكرة حتى مات على فراشه سنة 1241 هـ (1825 م) رحمه الله تعالى.[1]

ونظراً لأن هذه الدراسة خاصة بالمصطلح السكاني فمن الضروري أن يتم التعريف بعلم المصطلح وأيضاً المقصود بعلم السكان.

[1] عبد الرحمن الجبرتي – دراسات وبحوث ص 45 وما بعدها

تعريف المصطلح :

كلمة (المصطلح) في اللغة العربية مصدر ميمي للفعل (اصطلح) من المادة (صلح) . حددت المعجمات العربية دلالة هذه المادة بأنها ((ضد الفساد)) ودلت النصوص العربية علي أن كلمات هذه المادة تعني – أيضاً – الاتفاق ، وبين المعنيين تقارب دلالي فإصلاح الفساد بين القوم لا يتم إلا باتفاقهم . وردت كلمات كثيرة من هذه المادة في القرآن وفي الحديث الشريف ، وأثبتت المعجمات العربية الجامعة قدراً من كلمات هذه المادة الواردة في نصوص عربية . نجد من هذه المادة الأفعال : صلح ، صلح ، صالح ، أصلح ، تصالح ، أصالح ، والمصادر : صلح ، صلاح ، مصالحة ، إصلاح ، استصلاح ، والمشتقات صالح ، صليح ، مصلح ، صلحاء ، مصلحة . ويفضل كثير من الباحثين المتأخرين والمحدثين كلمتي (اصطلاح) و (مصطلح) على الكلمات الأخرى غير المحددة للدلالة على هذا المعنى . وقد سمي التهانوي سنة 1158 هـ / 1745 م معجمه ((كشاف اصطلاحات الفنون)) وهو أكبر معجم للمصطلحات في الحضارة الإسلامية , وقد عرف علي بن محمد الجرجاني (المتوفى سنة 816 هـ) الاصطلاح علي النحو التالي : ((هو عبارة عن اتفاق قوم علي تسمية شيء باسم بعد نقله عن موضوعه الأول لمناسبة بينهما أو مشابهتهما في وصف أو غيرها)) وهذا التعريف يجعل المصطلح مقصوراً علي الكلمة المفردة . أما التعريف الحديث للمصطلح فقد يكون كلمة أو مجموعة من الكلمات ويتضح ذلك في تعريف أحد اللغويين المنتمين إلي مدرسة براغ التي كان لها دور كبير في النظرية العامة لعلم اللغة ولتطبيقاته في التحليل اللغوي للنصوص الأدبية وفي تحديد سمات المستويات المختلفة للأداء اللغوي ، حيث يعرف (كوبكي) 1935 المصطلح بقوله : " المصطلح كلمة أو مجموعة من الكلمات من لغة التطبيق ، يتناول الأسس العلمية لوضع المصطلحات وتوحيدها ". ومعني هذا أن وضع المصطلحات لم يعد في ضوء المعايير المعاصرة يتم علي أساس البحث المفرد في كل مصطلح علي حدة ، كما هي الحال في جهود كثيرة . فهناك معايير أساسية تنبع من علم اللغة ومن المنطق ومن نظرية المعلومات ومن التخصصات المعنية. وهذه المعايير تنمو بالتطبيق لتكون الإطار النظري والأسس التطبيقية لعلم المصطلح . وقد أدى التقدم العلمي إلي اهتمام متزايد بقضية المصطلحات ، وأدرك العلماء الكبار في الحضارة الأوربية في القرن الثامن عشر أهمية توحيد المصطلحات في تخصصاتهم .

فقد حدث التقدم العلمي في عدة دول أوربية ، وعرفت كل منها مواقع عديدة للبحث والتطبيق ، وكثر الباحثون ، وزادت الحاجة إلي مصطلحات جديدة وتكونت هذه المصطلحات بجهود فردية . ولهذا كله نجمت ضرورة العمل لتوحيد هذه المصطلحات من أجل تيسير الاتصال العلمي بين الباحثين .[1]

علم السكان : سكن المكان : أقام به واستوطنه . فهو ساكن . والجمع سكان . فسكان منطقة معينة يشمل جميع القاطنين بهذه المنطقة . ويهتم علم السكان بدراسة التغيرات في السكان والمتغيرات (العوامل السكانية) دراسة إحصائية . غير أننا بصدد سكان من البشر ، لهم عواطفهم وميولهم ، وارتباطاتهم بالماضي وآمالهم بالمستقبل ، ولهم تقاليدهم وتراثهم ولهم أطماعهم ومآربهم وهذه كلها عوامل ليس من السهل حصرها وتختلف من سكان إلي آخرين ، ومن قطر إلي أخر داخل سكان القطر الواحد ، ومن ثم لا يمكن أن نكتفي كدارسين بمجرد العدد أو التغيرات والمتغيرات ، بل لابد من إسقاط هذه العوامل والضوابط السكانية علي محتواها الاجتماعي للسكان ، وعلي البيئة التي يعيش عليها السكان ويتأثرون بها وتؤثر فيهم ، وهذه ليست بيئة طبيعة فحسب ، بل بيئة بشرية متكاملة ، تتفاعل مع العوامل الطبيعية من خصب الأرض أو جدبها ، ودرجة جاذبيتها للسكان أو طردها لهم ، ودرجة ملاءمتها للحياة الإنسانية المستمرة وعوامل اجتماعية خاصة بكل مجموعة سكانية من ناحية أو بسكان كل قطر من ناحية أخري . ثم نرى تشعب الدراسات السكانية واهتمام أكثر من مجال من مجالات المعرفة بها . فإلي جانب أهمية الدراسات السكانية – من الناحية الأكاديمية الصرفة – في حد ذاتها إلا أنها تهم أيضاً الجغرافي ، والأنثروبولوجي وعالم البيئة (الأيكولوجي) وعالم الوراثة ، كما تهم الاقتصادي والمختصين بشؤن التخطيط ومسائل التنمية الاقتصادية والباحث عن حجم اليد العاملة في السكان حالياً ومستقبلاً ، ثم هي تهم المشتغلين بمسائل الصحة العامة ، كما تهم عالم الاجتماع والمؤرخ وعالم السياسة ، وتهم اللغوي لذلك كان البحث الذي بين أيدينا .[2]

---

[1] الأسس اللغوية لعلم المصطلح . د . محمود فهمي حجازي ص 4 -19.بتصرف0

[2] دراسات في علم السكان ص 105 وانظر علم اجتماع السكان ص 83 .

الفهرس

م	الموضـــــوع	الصفحـــــة	
		من	إلـــي
1	المقـــدمـــة	أ	ج
2	التمهيـــــد	د	ط
3	الفصل الأول : مصطلحات الحالة الاجتماعية للسكان	1	228
4	الفصل الثاني: مصطلحات الحالة الاقتصادية للسكان	229	326
5	الفصل الثالث : مصطلحات الصحة والسكان	327	398
6	الفصل الرابع : مصطلحات الهجرة	399	445
7	الفصل الخامس: مصطلحات الحالة الزواجية للسكان	446	491
8	الفصل السادس : مصطلحات المعاملات والعقود	492	513
9	الفصل السابع : العبارات الاصطلاحية	514	553
10	النتـــائـــــج	554	567
11	فهـــرس الأمثلـــة	568	616
12	المصـــــادر والمـــــراجـــــع	617	628

* الخنكار جـ7 : 21, 278
* **السلطان :**
جـ1 / 19, 20, 28 , 29 , 30 , 34 , 35 , 37 , 38 , 39 , 40 , 14, 42 , 49 , 51 60 , 63, 208 , 215 , 154 , 255 , 259 , 261 , 311 , 316 – السلطان ركن الدين 28 – سلطان مصر : 28 , 36 , 118السلطان الأشرف : 605 سلطان الزمان : 342 , 601 . جـ3: السلطان 1 , 158 , 159 , 161 , 164 , 183 , 187 , 198 , 199 , 201 , 225 , 232 , 236 , 237 , 239 , 245 , 245 , 269 , 275 , السلطان الحنفى 76 جـ4 / 279 , 281 , 282 , 298 , 313 . جـ5 : 1 5, , 14 , 28 , 35 , 120 , 141 , 149 , 157 , 168 , 253 , 260 , 261 , 299 , 303 , 306 , 319 , 320 , 321 , 323 , 324 , . . سلطان الروسية المحمية : 252 سلطان السلاطين 52 السلطان العثمانى 6 , 35 , 256 . سلطان المسلمين 176 السلطان الملك الناصر : 3 , 10 , 260 . جـ6/ 354 , 361 , 464 , 517 , 521 , 522 . جـ7 / السلطان : 6 , 22 , 79 , 139 , 152 , 154 , 195 , 235 , 260 , 278 , 281 . سلطان الإسلام : 18 , 220 , السلطان الجديد : 106 , 21 , سلطان العزب : 220 , 229 , السلطان الملك الناصر : 5 , 260 . السلطان الناصر : 259. جـ8 / السلطان : 284 , 287 , 297 , 298 , 450 , 459 , 463 , 474 , 492 . سلطان الإسلام : 459 . السلطان العثمانى : 402 , 403 . سلطان المغرب : 403 , 442 , 446

** القاب كبار رجال الدولة*

- الدستور المكرم : جـ3 161 جـ7/ 20
- الصدر الأعظم جـ4/ 12 , 24 , 25 , 39 , 89 , 104 , 117 , 206 , 248 , 199 , 205 , 206 , 208 , 213 ,236, 244 , 248 , 257 , 258 , 276 , 279 , 280 , 283 , 286 , 287 , 292 , 298 , 302 , 308 , 313 , 314 , 315 , 317 , 319 , 320 ,